[195] واسترها علي هناك يا أرحم الراحمين. إلهي لو طبقت ذنوبي بين السماء والأرض، وخرقت النجوم، وبلغت أسفل الثرى، ماردني اليأس عن توقع غفرانك، ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك. إلهي سعت نفسي إليك لنفسي تستوهبها، وفتحت أفواه أملها تستوجبها (33)، فهب لها ما سألت وجد لها بما طلبت، فإنك أكرم الأكرمين بتحقيق أمل الآملين. إلهي قد أصبت من الذنوب ما [قد] عرفت، وأسرفت على نفسي بما قد علمت، فاجعلني عبدا لك إما طائعا أكرمتني، وإما عاصيا فرحمتني. إلهي دعوتك بالدعاء الذي علمتني، فلا تحرمني من حبائك الذي عرفتني، فمن النعمة أن هديتني لحسن دعائك، ومن تمامها أن توجب لي محمود جزائك. إلهي انتظرت عفوك كما ينتظره المسيئون، (الهامش) (33) كذا في النسخة، وفيه سقط بين، والصواب: (وفتحت أفواه آمالها نحو نظرة منك [برحمة] لا تستوجبها، فهب لها ما سألت) الخ، كما في المختار (11، و 20) (*). _____